أينَا الجانــي

سرتُ في شوقِ اليها

من ريــاضِ للجنــانِ

غمَرَ الزهــرُ ثراهـــا

واكتســت بالأقحـوانِ

ذهبيٌ إن تـــــــــراهُ

يتـــدلى منــكَ دانِ

وبدت تمشي الهوينــا

فـــي دلال وافتتـــانِ

بين هاتيــك الأقاحـــي

زهــرةٌ بل زهـرتانِ

مشتـــا نحوي وسرنا

في خيـــالِ غارقـــانِ

خفق القلــبُ اليهـــا

واعتـراهـا ما اعتراني

هزني الحسنُ واودى

بوقــاري واتــزانـي

وتحدثنـــا ولكـــن

دون نـُطـقِ او لسانِ

نظــرةٌ مني ومنهــا

جمّعتنــا النظرتــانِ

صرعت باللحظِ قلبي

فتهــاوى الخافقـــانِ

لامني اللـــوامُ لمـــا

قد رأو حالي وشانــي

قلتُ يا لائـــمَ زدنـي

انتَ لو كنــتَ مكاني

ايها القاضي اغثني

بقرارِ منـك ثانـــي

اينا الجانـــي اجبنــي

اتُراهــا أم تُرانـــي

ام كِـلانــا قد تجنـــى

مذ غدونــا العاشقــانَِ